Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٩ - قال بصدد إفادة «أما» التوكيد:

وأما التوكيد فقل من ذكره، ولم أر من أحكم شرحه غير الزمخشرى فإنه قال: فائدة «أما» فى الكلام أن تعطيه فضل توكيد، تقول: زيد ذاهب، فإذا قصدت تأكيد ذلك قلت: أما زيد فذاهب، ولذلك قال سيبويه فى تفسيره مهما يكن من شىء فزيد ذاهب، وهذا التفسير مدل بفائدتين: بيان كونه توكيداً، وأنه فى معنى الشرط.. انتهى[١].

١٠ - وقال فى حرف «السين المهملة»:

والسين المفردة حرف يختص بالمضارع ويخلصه للاستقبال وينزل منه منزلة الجزء، ولهذا لم يعمل فيه مع اختصاصه به، إلى أن قال: ومعنى قول المعربين فيها: حرف تنفيس، حرف توسيع، وذلك أنه يقلب المضارع من الزمن الضيق - وهو الحال - إلى الزمن الواسع - وهو الاستقبال - وأوضح من عبارتهم قول الزمخشرى وغيره حرف الاستقبال [٢].

١١ - وقال: فى معانى «فى»:

الخامس: مرادفة الباء كقوله [٣]:

ويركب يوم الروع منا فوارس

بصيرون فى طعن الأباهر والكلى

وليس منه قوله تعالى: ﴿يذرؤكم فيه﴾ [الشورى: ١١] خلافًا لزاعمه، بل هى للتعليل، أى: يكثركم بسبب هذا الجعل، والأظهر قول الزمخشرى إنها للظرفية المجازية قال: جعل هذا التدبير كالمنبع أو المعدن للبث، والتكسير مثل: ﴿ولكم فى القصاص حياة﴾ [البقرة: ١٧٩] [٤].

(١) مغنى اللبيب ١ : ٥٣ - ٥٤ .
(٢) مغنى اللبيب ١ : ١١٩ .
(٣) هو زيد الخيل.
(٤) مغنى اللبيب ١ : ١٤٣ .